اذا استقصى ابطال الدر قاله لضرار حين امره بحلب ناقة والامر للارشاد حم تخ حب ك
عن ضرار بكسر الضاد المعجمة مخففا ابن الازور واسمه مالك بن اوس باسانيد بعضها رجاله ثقات
دع قيل وقال مما لا فائدة فيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وكثرة السؤال عما
لا فائدة فيه واضاعة المال بصرفه في غير حله وبذله في غير وجهه المأذون فيه شرعا طس
عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم المؤلف في قوله صحيح
دع ما يريبك اي يوقعك في الريب اي الشك والامر للندب لان توقي الشبهات مندوب لا
واجب الى ما لا يريبك اي اترك ما تشك فيه واعدل للحلال البين لان من اتقى الشبهات
فقد استبرا لدينه وعرضه حم عن انس بن مالك ن عن الحسن بن علي امير المؤمنين طب
عن وابصة بكسر الموحدة التحتية وفتح المهملة ابن معبد بن عتبة الاسدي خط عن ابن
عمر باسناد حسن وله شواهد ترقيه الى الصحة ٥
دع ما يريبك بضم المثناة التحتية وفتحها اكثر رواية الى ما لا يريبك اي اترك ما اعترض من
لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا تشك فيه فان الصدق ينجي اي فيه النجاة وان ظننت فيه
الهلكة ابن قانع في معجمه عن الحسن بن علي ٥
دع ما يريبك اي اترك ما تشك في كونه حسنا او قبيحا او حلالا او حراما الى ما لا يريبك
اي واعدل الى ما لا تشك فيه يعني ما تتيقن حسنه وحله فان الصدق طمانينة اي يطمئن
اليه القلب ويسكن وان الكذب ريبة اي يقلق له القلب ويضطرب حم ت حب عن
الحسن بن علي باسناد قوي ٥
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله بل هو موجود مثاب عليه
قال الغزالي درجات الورع ثلاثة الاولى هي التي تترك العدالة بتركها وهي التي تحرمها
فتوى الفقيه الثانية ورع الصالحين وهي التحرز عما يتطرق اليه احتمال التحريم وان افتى
بحله بناء على الظاهر وهو المراد من الحديث الثالثة ورع المتقين المشار اليه بخبر
لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يترك ما لا باس به مخافة مما به باس حل خط عن
ابن عمر قال الخطيب حديث باطل والصواب من قول مالك ٥
دعهن يا ابن عتيك يبكين يعني النسوة اللاتي احتضر عندهن عبد الله بن ثابت ما دام
عندك لم تزهق روحه فاذا وجب فلا تبكين باكية تمامه قالوا يا رسول الله ما الوجوب
قال الموت افاد انه يكره البكا على الميت بعد الموت لا قبله مالك ن ك عن جابر بن
عتيك بن قيس الانصاري ٥
دعهن يا عمر بن الخطاب يبكين فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب
بفقد الحبيب فلا حرج في البكا بغير نوح ونحوه حم ن ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
دعهن يبكين واياكن الالتفات من خطاب عمر الى النسوة ونعيق الشيطان اي صياحه فانه
مهما كان من العين والقلب من غير صياح ولا ضرب خد فمن الله اي برضاه ومن الرحمة
المطبوع عليها الانسان فلا لوم فيه ومهما كان من اليد بنحو ضرب خد وشق جيب ومن اللسان
من نحو صياح وندب فمن الشيطان اي هو الامر به الراضي بفعله قاله لما ماتت رقية بنته

فبكين

فبكين فجعل عمر يضربهن حم عن ابن عباس قال في الميزان هذا حديث منكر
دعوا الحسناء اي اتركوا نكاح المراة الجميلة العاقر التي انقطع حملها لكبر او علة وتزوجوا
السوداء وفي رواية السوداء الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة اي افاخرهم واغالبهم
بكثرتكم والامر للندب عب عن ابن سيرين مرسلا
دعوا الحبشة اي اتركوا التعرض لابتدائهم بالقتال ما ودعوكم يعني ما دعوكم اي
سالموكم فسقطت الالف واتركوا الترك ما تركوكم اي مدة تركهم لكم فلا تتعرضوا لهم الا ان
تعرضوا لكم لقوة باسهم وبرد بلادهم وبعدها كما مر د عن رجل من الصحابة وهو ابن عمرو
دعوا الدنيا لاهلها اي اتركوها لهم فان من اخذ من الدنيا اي متاعها وزهرتها فوق ما
يكفيه لنفسه وعياله بالمعروف اخذ حتفه اي هلاكه وهو لا يشعر بان المأخوذ فيه هلاكه
فهي كالسم القاتل ابن لال في المكارم عن انس قال ينادي مناد يوم القيمة دعوا الدنيا
الى اخره واسناده ضعيف
دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض لان ايدي العباد خزائن الملك الجواد فلا يتعرض
لها الا باذنه فلا تسعروا ولا تتلقوا الركبان فاذا استنصح احدكم اخاه اي طلب منه النصح
فلينصحه وجوبا وذكر الاخ للاستعطاف والا فالنصح واجب لكل معصوم طب عن ابي
السائب جد عطا بن السائب وكان ينبغي تمييزه فانه منفرد واسناده صحيح
دعوا لي اصحابي الاضافة للتشريف تؤذن باحترامهم وزجر سابهم وتعزيره فوالذي
نفسي بسكون الفا بيده وتدبيره لو انفقتم مثل احد ذهبا ما بلغتم اعمالهم اي
ما بلغتم من انفاقكم بعض اعمالهم لما قارنها من مزيد الاخلاص وصدق نية وكمال يقين والخطاب
لخالد ونحوه ممن تاخر اسلامه والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الاثار
الجميلة والمناقب الجليلة حم عن انس ورجاله رجال الصحيح ٥
دعوا لي اصحابي واصهاري اي اتركوا التعرض لهم بما يؤذيهم لاجلي وتمامه فمن اذاني
في اصحابي واصهاري اذاه الله تعالى يوم القيمة ابن عساكر عن انس باسناد فيه
مجهول وضعيف ٥
دعوا صفوان بن معطل بفتح الميم وفتح الطا المشددة اي اتركوه فلا تتعرضوا له بشر
فانه خبيث اللسان طيب القلب اي سليم العقائد نقي القلب من الغش والتكبر
والخيانة والعبرة بطهارة القلوب ع عن سفينة مولى المصطفى يكنى ابا عبد الرحمن
كان اسمه مهران وغير ذلك فلقب سفينة لانه حمل شيئا كبيرا في السفر واسناده حسن
دعوا صفوان بن معطل فلا تؤذوه فانه يحب الله ورسوله وما احب الله حتى
احبه الله يحبهم ويحبونه ابن سعد عن الحسن مرسلا هو البصري
دعوني من السودان يعني من الزنج كما بينه في رواية لغيره فانما الاسود لبطنه
وفرجه اي لا يهتم الا بهما فانه ان جاع سرق وان شبع فسق وجبلته في الزنج خلاف
الاولى عبدا كان او امة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
دعوه يعني اتركوه يا اصحابي لمن طلب منه دينه فاغلظ فلا تبطشوا به فان لصاحب